

قراءة الصحف: النصب باسم المخابرات و"سلمى" مازالت أميرة

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الإثنين 5 غشت الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "النصب باسم المخابرات"، و"أمّنيستي تنتقد من جديد"، و"السلاسة تحرم المغاربة من الحج"، و"تفكيك شبكة لتهريب الأتواب وحجز مليار و700 مليون سنتيم"، و"جطو يحاصر مسؤولين كبار بسبب "عدم التصريح بالملكتات"،

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية

النصب باسم المخابرات

البداية مع يومية "الصباح"، التي أوردت أن وكيل الملك بالمحكمة الزجرية عين السبع، أمر أمس (الأحد)، بإيداع متهم سجن عكاشة بعد متابعتة بالنصب وانتحال صفة مسؤول كبير بالمخابرات المغربية، وإيهامه لعشرات من الضحايا بعلاقته النافذة مع مسؤولين دبلوماسيين وبوزارة الخارجية لتهجيرهم إلى هولندا. وحسب مصادر "الصباح"، فإن المتهم سيحال على الجلسة اليوم (الاثنين) للشروع في محاكمته، بعد اقتناع النيابة العامة بالمنسوب إليه، وتقاطر الضحايا على المحكمة لحظة تقديمه. وأوضحت المصادر، أن المتهم نصب على أزيد من مائة ضحية بمدن عديدة، بعد أن تسلم منهم مبالغ نقدر بالملايين، وصدرت في حقه عدة مذكرات بحث منذ 2013.

العثماني في معترك الحقائق

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن قواعد الأحزاب الحليفة للعثماني لم تنتظر كثيرا للتقدم بمبادرات تستجيب لمضامين خطاب العرش، خاصة في ما يتعلق بضرورة الرفع من مردودية القطاعات الحكومية الاجتماعية، إذ في الوقت الذي يسود فيه الصمت بين القيادات، بدأت تتناسل المقترحات التي تركز في مجملها على وزارتي الصحة والتعليم.

وتداولت مجموعة من الأطر الاتحادية في اجتماع بالرباط عقب الخطاب الملكي، الذي تضمن نداء إلى الأحزاب السياسية للعمل من أجل إفراز الكفاءات، في موضوع رفع مذكرة إلى إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب.

رغم طلاقها من الملك سلمى مازالت أميرة

نمر إلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أن الأميرة سلمى تواصل حياتها الطبيعية صاحبة بلسمو رغم إعلان القصر طلاقها من الملك محمد السادس، ومازالت تستفيد من عدة امتيازات.

فبعدما خرج ايريك موريتي، محامي القصر، في بلاغ موجه إلى صحيفة "غالا" الفرنسية، ليرد على نشرها أخبارا زائفة عن شخص الملك محمد السادس والأميرة للا سلمى التي وصفها بـ"الزوجة السابقة للملك"، قالت أسبوعية «الأيام سلمى» هي اليوم على تواصل دائم مع ابنها الأمير مولاي الحسن والأميرة للا خديجة وتقضي

رفقتهما أوقات طويلة. وتعيش حياتها بشكل طبيعي، لها حرسها الخاص واسطولها من السيارات والسائقين والخدم وكان لا شيء تغير في حياتها بعد الطلاق. وذكرت الصحيفة أن سلمي مازالت تحمل لقب "صاحبة السمو الملكي".

أمنيستي تنتقد من جديد

وفي خبر آخر، أوردت الصحيفة أن منظمة العفو الدولية دعت المغرب الى التحقيق بشكل حيادي وفعال في ما اعتبرته "استخداما للقوة المفرطة من جانب قوات الأمن، ضد المحتجين بمدينة العيون"، قيل أسبوعين حينما فاز المنتخب الجزائري لكرة القدم بكأس افريقيا.

وقالت المنظمة عبر موقعها الالكتروني إنها تحققت من لقطات فيديو وجمعت إفادات شهود تشير إلى أن قوات الأمن التي كانت موجودة بشكل كبير في الشوارع وفي المقامي خلال مباراة كرة القدم استخدمت القوة المفرطة وقذفت الحجارة التفريق حشود المحتجين، ما أدى إلى اندلاع الاشتباكات، مشيرة إلى مقتل "صباح جورنى" البالغة من العمر 24 عاما، بعدما دهستها سيارتان تابعتان للقوات المساعدة.

أباتشي في المغرب

ومن نفس اليومية نقرأ أن كشف تفاصيل الصفقة المغربية الأمريكية لحصول المملكة على 2 طائرة مقاتلة من نوع «الأباتشي» الشهيرة بفعاليتها القتالية، أثار اهتمام جل مراكز الأبحاث ومتتبعي الشؤون الدفاعية عبر العالم، وسترفع الصفقة التي ينتظر أن تنتهي بتسليم المغرب المقاتلات الأمريكية خلال سنتين على أبعد تقدير، القدرة القتالية البرية للجيش المغربي، خاصة بعد وصول دفعات متتالية من دبابات «أبرامز» الأمريكية الشهيرة. وقد تميز مسلسل التسليح المغربي بحرص بين على التسليح النوعي، في مواجهة التسليح الكمي الذي تقوم به الجزائر، ويبدو أن الخيارات التي طرحت في السنوات الأخيرة، والتي تحدثت عن إمكانية لجوء المغرب إلى بعض الأسلحة الروسية والتركية عززت الموقع التفاوض مع واشنطن، التي حازت أكبر حصة من الصفقات المغربية.

السلاسة تحرم مغاربة من الحج

نمر إلى صحيفة "المساء"، التي أوردت نقلا عن مصدر موثوق أن إحدى وكالات أسفار مغربية بالرباط تبعث مواطنين مغاربة الأداء فريضة الحج بوسيلة سلسة، بمعنى عدم الاعتماد على نظام القرعة، وتبعثهم بصفة امتهان مهن حرفية كجزار أو خلاق مع الإدلاء بتصريح الحج.

وأوقفت السلطات السعودية، مؤخرا، الدفعة الثالثة منهم وعددهم 3500 شخصا من أصل 4200 بعد وصولهم إلى مدينة جدة، وكان هذا التوقف بسبب تجاوز العدد المحدود المتفق عليه بين وكالة الأسفار والسفارة السعودية.

تفكيك شبكة لتفريب الأثواب وحجز مليار و700 مليون سنتيم

ومن نفس الجريدة نقرأ أنه في حملة جديدة على مهربي السلع، حجزت الفرقة الوطنية للجمارك بضائع وصلت قيمتها إلى مليار و700 مليون سنتيم بعد مدهامة مجموعة من مخازن الأثواب تقع بكل من مدينتي الدار البيضاء ووجدة.

وأوضحت معطيات حصلت عليها المساء ، أن عناصر الفرقة الوطنية للجمارك داهمت مستودعات تقع بحي البركة التابع لعمالة مقاطعات مولاي رشيد لا يتوفر أصحابها على التراخيص اللازمة للتجار في الأثواب ولا يؤدون الضرائب ويحدثون حالة من الفوضى بالحي المذكور خلال عمليات تفريغ الأثواب من شاحنات من الحجم الكبير. وقد أسفرت هذه العملية النوعية عن حجز 162 طنا من الأثواب المهربة فاقت قيمتها وتم فتح تحقيق لتحديد مسؤولية كل المتورطين في هذه الشبكة.

إعفاء المدير المالي بقناة "ميدي 1" بسبب تلاعبات مالية

وفي يومية "الأخبار" نقراً نقلا عن مصادر متطابقة، أن الأحداث المتسارعة داخل قناة ميدي 1 تي في»، مباشرة بعد اعتقال مسؤولة في الحسابات خلال الأسبوع الماضي، أدت إلى الإطاحة بالمدير المالي لإذاعة البحر الأبيض المتوسط ميدي 1»، أول أمس السبت، حيث جرى إعفاؤه من مهامه، وذلك بسبب الاشتباه بتورطه في قضايا مالية، ويرتقب أن يتم الكشف عن تفاصيلها، بعد أن حل عدد من المسؤولين والمستخدمين ضيوفا لدى مصالح الشرطة القضائية بولاية أمن طنجة، للكشف عما يجري داخل هذه المؤسسة التلفزية التي باتت تعيش أزمة خانقة على كافة المستويات.

واستنادا لبعض المعطيات المتوفرة، فإن هذا المدير المالي ورد اسمه على لسان المستجوبين في التحقيقات التي تجريها المصالح الأمنية بولاية أمن طنجة، خصوصا مع مسؤولة يشتبه في تورطها في اختلاسات كبدت المؤسسة خسائر بالملايين ولا تزال تتواجد رهن الاعتقال الاحتياطي إلى حين الكشف عن الحثيات الكاملة.

جطو يحاصر مسؤولين كبار بسبب "عدم التصريح بالملكتات"

ومن نفس الصحيفة نقراً أن إدريس جطو، الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات، أعد لائحة بأسماء وزراء سابقين ومدراء دواوين وبرلمانيين ومنتخبين وكبار الموظفين بمختلف الإدارات العمومية، لم يجددوا التصريح بملكتاتهم لدى المجلس، خلال شهر فبراير الماضي، وسيتم تفعيل الإجراءات القانونية في حقهم.

وكشفت مصادر مطلعة أن قانون التصريح الإلزامي بالملكتات تشوبه العديد من النواقص والثغرات التي تجعل مهمة تتبع ثروات الملزمين بالتصريح غير ذات جدوى، وذلك باستغلال المعنيين لهذه النواقص في التحايل على القانون، بتسجيل ممتلكاتهم في أسماء زوجاتهم وأبنائهم في حين يتملص البعض الآخر من التصريح بالملكتات، أمام الصعوبات التي تواجه المجلس الأعلى للحسابات في دراسة كل الملفات المعروضة عليه.

وأكدت المصادر أن وزارة إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية تنكب على مراجعة نظام التصريح بالملكتات، وذلك في إطار تنفيذ المشاريع المدرجة ضمن الاستراتيجية الوطنية لمحاربة الفساد، وشرعت الوزارة في التنسيق مع المجلس الأعلى للحسابات والهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة من أجل تقييم النظام المعتمد حاليا، في ضوء المرجعية الدستورية والتجارب الدولية بشأن التصريح بالملكتات، مع إدراج مقتضيات تخص تدابير الكشف والنشر.

ضربة قوية للمهربين

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت مصالح الجمارك حجزت كميات مهمة من الأثواب المهربة فاقت قيمتها 17 مليون درهم منازل بالدار البيضاء ووجدة.

وحسب بلاغ لإدارة الجمارك، فإن الفرقة الوطنية للجمارك قامت بعدة تدخلات ميدانية، خلال نهاية الأسبوع الماضي، تحت إشراف النيابة العامة. " وقد اسفرت هذه العملية النوعية عن حجز 162 طنا من الأثواب المهربة فاقت قيمتها 17 مليون درهم، وتم فتح تحقيق من أجل تحديد مسؤولية كل المتورطين في هذه الشبكة.